

كلمة من الرئيس



دُونَ هذا التاريخ في جدولك الزمني! لقد تقرر عقد المؤتمر الدولي الثالث والثلاثون للصليب الأحمر والهلال الأحمر في جنيف في الفترة من ٩ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر 2019. وتتمثل اللجنة الدائمة والجهات المنظمة للمؤتمر الآن بمرحلة التحضير المكثف لهذا المنتدى الفريد الذي يجمع، كل أربع سنوات، جميع مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (الحركة الدولية)، والدول الأطراف في اتفاقيات جنيف، للمشاركة في تبادل المعلومات والتداول بشأن المسائل الإنسانية الملحة على الصعيد العالمي.

وتكونون قد تلقيتم الآن وثيقة تبيّن مفهوم المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين (<http://rcrcconference.org/33rd-international-conference/>). وأنتم مدعوون، بصفتكم أعضاء في المؤتمر الدولي، إلى الاضطلاع بدور نشط في التحضير لهذا الحدث - ويكون ذلك، في المقام الأول، بقراءة الاقتراحات الواردة في هذه المذكرة المفاهيمية واطلاعنا على تعليقاتكم وأفكاركم (@rcrcconferences.org). واستناداً إلى التعليقات الواردة، سيوضع جدول أعمال وبرنامج مؤقتان قبل حلول حزيران/يونيه ٢٠١٩ بغية إتاحة منتدى متميز لمناقشة المسائل الإنسانية ذات الصلة بالتحديات الرئيسية التي نواجهها اليوم وسنواجهها في المستقبل. وسيُنظم المؤتمر الدولي، الذي يُراد له أن يكون تشاركياً ومفتوحاً لمختلف الجهات الفاعلة التي لها تأثير في المجال الإنساني، من أجل تيسير سبل تحقيق نتائج مستهدفة وملموسة.

وخلال العام المنصرم، اجتمعت اللجنة الدائمة، في مناسبات عدة، مع الجهات المنظمة للمؤتمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، لتحديد التوجه الذي يأخذه المؤتمر، استناداً إلى ما قدم من بحوث وما دار من مناقشات بشأن الاتجاهات الحالية والناشئة التي تؤثر على العمل الإنساني. وبالتالي، فمن المقرر أن يدرس المؤتمر، من خلال منظور تطوعي، عدة مسائل تتعلق بالشأن الإنساني وتتمثل فيما يلي:

- الفرص التي تتيحها الثورة التكنولوجية والتهديدات التي تشكلها؛
- ضرورة تكييف الاستجابة الإنسانية المتاحة في المستقبل مع مواطن الضعف الناشئة عن التحديات التي تواجه الرعاية الصحية وتغير المناخ والتوسع الحضري على المستوى العالمي؛
- تعزيز الثقة في العمل الإنساني المحايد والمستقل وغير المتحيز.

وسيواصل المؤتمر، في الوقت نفسه، عمله الأساسي الرامي إلى ضمان احترام القانون الدولي الإنساني وتنفيذه، وسيؤكد من حالة الالتزامات التي تعهد بها سابقاً المؤتمر وأعضاؤه في هذا الصدد.

ويكتسي الاستعداد لاتخاذ إجراءات سريعة للتصدي للتحديات القائمة أهمية بالغة بالنسبة للحركة وللنظام الإنساني بوجه عام. ومما لا شك فيه أن المستقبل سيكون شاقاً، ولكنه سيصبح لنا أيضاً فرصاً لتعزيز فعالية عملنا. وسيكون هذا المؤتمر مناسبة لتحديد هذه الفرص واستغلالها، ومن ثم زيادة احتمالات نجاحنا.

وفي الأشهر المقبلة، سوف تتلقون بانتظام معلومات محدثة عن الأعمال التحضيرية للمؤتمر، وكذلك دعوات للمشاركة في العملية التشاركية. وأحثكم على الاشتراك والمشاركة بصورة كاملة في هذه العملية، ومن ثم مساعدتنا في تحديد المسار الصحيح للتحضير للمؤتمر الذي سيعقد في العام المقبل. وتشكل مساهماتكم في فترة التحضير للمؤتمر وفي فترة انعقاده عنصراً ضرورياً في الجهد الجماعي الذي يُبذل لإحداث تغيير في حياة المستضعفين.

فلنعمل، سوياً، اليوم لبناء الغد!

جورج ويهر
رئيس اللجنة الدائمة

إمكانية الوصول عبر الإنترنت إلى القرارات الصادرة عن الاجتماعات الدستورية للحركة الدولية

اعتمدت المؤتمرات الدولية ومجالس المندوبين، منذ عام 1867، العديد من قرارات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. ومما يؤسف له أن هذه القرارات، وكذلك العديد من الوثائق ذات الصلة (معلومات أساسية، وتقارير مرحلية، ومحاضر جلسات، وغيرها)، مشتتة في العديد من الأماكن، في شكل مادي أو إلكتروني، داخل أقسام المحفوظات أو المكتبات أو المواقع الإلكترونية أو مراكز البيانات الأخرى. وقررت اللجنة الدائمة، عقب إجراء دراسة جدوى، إنشاء "منصة بحوث إلكترونية مكرسة لقرارات الحركة الدولية" بغية سد الثغرات القائمة وتيسير وصول الأعضاء ومراقبو هذه الاجتماعات، فضلاً عن العاملين في الميدان والأوساط الأكاديمية ووسائل الإعلام وأصحاب المصلحة الآخرين إلى هذه المنصة وتزويدهم بوظيفة بحث فعال في هذا الشأن. وتتعاون اللجنة الدائمة مع اللجنة الدولية والاتحاد الدولي، ومع شركاء آخرين، عند الاقتضاء، في جميع مراحل تطوير هذا المشروع وتنفيذه.

العملية الانتخابية في اللجنة الدائمة - التحسينات الممكنة إدخالها في عام 2019

تدرس اللجنة الدائمة، منذ عام 2015، التدابير التي يمكن اتخاذها لتعزيز الشمول والشفافية والتنوع والإنصاف في عملياتها الانتخابية التي تجرى مرة كل أربع سنوات بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولي. وقد تعززت هذه الجهود بقرار اعتمده مجلس المندوبين في اجتماعه الأخير المنعقد في نوفمبر 2017، ودعا فيه إلى المساواة بين الجنسين في مراكز قيادة الحركة الدولية. وتضطلع فرقة عمل صغيرة مؤلفة من خبراء قانونيين تكرمت اللجنة الدولية والاتحاد الدولي بتوفيرهم، بإجراء تحليل جدوى لمختلف التدابير التي سُنظر فيها في ضوء الاجتماعات الدستورية التي ستعقد في عام 2019.

مفوض المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين يتسلم مهامه

يسعد اللجنة الدائمة أن تعلن أن السفير "ديديه بفيرتر" قد تسلم مهامه في الأول من أيلول/سبتمبر 2018 كمفوض للمؤتمر الدولي الثالث والثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر، المقرر عقده في كانون الأول/ديسمبر 2019. وتعرب اللجنة عن امتنانها للاتحاد السويسري، البلد المضيف للمؤتمر، لما يقدمه من دعم قيّم للجهات المنظمة للمؤتمر، بما في ذلك تعيين السفير "بفيرتر" - وهو دبلوماسي سويسري محنك.

وليست هذه أول مرة يمدّ فيها السفير "بفيرتر" يد المساعدة إلى الحركة الدولية. وقد قاد، بصفته السفير المتجول المعني بشارات اتفاقيات جنيف، الجهود التي بذلتها سويسرا من أجل اعتماد البروتوكول الإضافي الثالث إلى اتفاقيات جنيف وشغل منصب الأمين العام لمؤتمر الدول الأطراف الذي عقد في عام 2005 لهذا الغرض. وشارك أيضاً في المؤتمر الدولي التاسع والعشرين المنعقد في عام 2006.

وسيتولى، بصفته مفوضاً للمؤتمر، تقديم المشورة والمساعدة لإنجاز جميع الأعمال التحضيرية للمؤتمر وسيساهم في المناقشات التي تجري مع المشاركين قبل انعقاد المؤتمر، لا سيما من خلال إجراء اتصالات مع الجمعيات الوطنية وأعضاء السلك الدبلوماسي والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، والتشاور مع هذه الجهات وعقد اجتماعات معها. وسوف يُقترح كأمين عام للمؤتمر الدولي الثالث والثلاثين لدعم الرئاسة. ويرجى منكم الانضمام إلى اللجنة الدائمة في الإعراب عن الترحيب الحار بالسفير "بفيرتر".

وتفاصيل الاتصال به هي على النحو التالي:

سعادة السفير "ديديه بفيرتر"

مفوض المؤتمر الدولي الثالث والثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر

العنوان:

1202 Geneva | Rue de Varembé | 9-11

البريد الإلكتروني: commissioner33icrc@eda.admin.ch

الهاتف:

+41 (0)58 483.91.45



**Standing Commission
of the Red Cross
and Red Crescent**

19 Avenue de la Paix
CH - 1202 Geneva
Switzerland

tel: +41 22 730 20 32

email: contact@standcom.ch
site: <http://www.standcom.ch>